

# المطالعة المتحف الذخائر الغنية



الغنان الصاعد



البنكي الخارق



المستكشف الصغير

مرحباً بك في  
متحف بنك المغرب!



## قبل أن نبدأ الزيارة...

المتحف هو مكان للتعليم والمشاركة كما هو مكان لحفظ وترميم وعرض الأشياء القديمة التي تحكي جزءا من تاريخنا. في متحف بنك المغرب، سوف تكتشف ثلاثة جوانب من العرض:

● تشكيلة من القطع النقدية القديمة التي تسرد تاريخ بلدنا منذ

العصور القديمة إلى يومنا هذا؛

● أعمال فنية متنوعة تظهر تطور الفن التشكيلي في المغرب؛

● فضاء المقابلة مخصص لتاريخ بنك المغرب وصهاصه الرئيسية، فضلا

عن بعض مفاصم الاقتصاد.

بواسطة هذا الدليل الصغير، ندعوك لتقص شخصية أهد أبطال المتحف الحارقين وتتبع مساره لاكتشاف جزء من تاريخ بلدك. ولكن قبل ذلك، سنعرض عليك بعض القواعد الواجب احترامها لكي تتمكن الأجيال القادمة هي الأخرى من نيل فرصة اكتشاف هذه التشكيلات الفنية: إن كافة العروض هنا، سواء كانت قديمة أم لا، لشقة وسريعة الانكسار. لذا حاول من فضلك ألا تلمسها لتجنب إلحاق الضرر بها، ولا تركض في الفضاءات واحترم هدوء المكان كي تنقل اليك تاريخها.

نتهنى لك زيارة ممتعة!

حاول أن تجد المسارات الثلاث باستعمال خريطة المتحف:

مسار المستكشف الصغير: تقص شخصية مؤرخ واكتشف تاريخ النقود بتتبع المسار الأخضر.

مسار الفنان الصاعد: إذا كنت تحب الرسم وترغب في أن تصبح رساما، ما عليك إلا أن تتبع آثار الرسامين المغاربة عبر المسار الوردي.

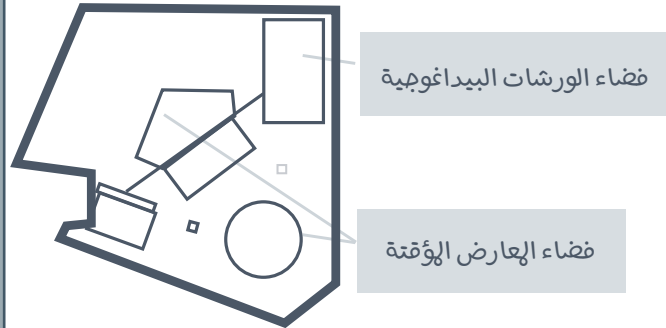
مسار البنكي الحارق: إذا كنت شغوقا بعالم البنوك وتريد أن تتعرف أكثر على مهامها وتكتشف أسرارها، ندعوك للانضمام إلى المسار الأزرق.



## الطابق السفلي



## الطابق الأول



**معجم المفردات**

■ معجم  
■ ألعاب تفاعلية

---

**المسارات**

■ الاستكشاف الصغير  
■ الفنان الصاعد  
■ البنكي الخارق

عندما تريد شراء الهدايا لأصدقائك أو شراء بعض الأغراض لنفسك، فإنك تحتاج الى استعمال النقود. لكن، هل تساءلت يوما من أين جاءت هذه النقود وما تاريخها؟

في متحف بنك المغرب، ستكتشف ما يزيد عن 1200 قطعة نقدية وورقة بنكية تحكي لك تاريخ النقود...



## أصل النقود

في قديم الزمان، لم يكن للنقود وجود. وكان تبادل السلع والبضائع يتم بواسطة المقايضة<sup>1</sup>. غير أن هذا النظام كان يطرح العديد من الصعوبات آنذاك، فاخترع الإنسان النقود، باعتبارها أداة سهلة الحيل وقابلة للتداول. وقد صنعت أولى القطع النقدية في ليديا<sup>2</sup> في القرن السادس قبل الميلاد، وكانت عبارة عن قطع بيضوية الشكل.



قطعة نقدية تم سكها في ليديا من قبل الملك كريسوس

## وصول النقود إلى المغرب العربي

تم إدخال العملة إلى المغرب، الذي كان يطلق عليه قديما اسم مملكة موريطانيا، في نهاية القرن الخامس قبل الميلاد. غير أن القطع النقدية الأولى التي تم سكها<sup>3</sup> في بلدنا، تعود للقرن الثاني قبل الميلاد، في عهد الملك بوكوس الأول. وأصبح لسك القطع النقدية<sup>4</sup> أهمية كبرى مع الملك جوبا الثاني. وهذه صورة لأشهر قطعة نقدية في عهده:



قطعة أريوس الذهبية التي تم سكها بمناسبة زواج جوبا الثاني بكلوياترا سيليني

ملك الجحف يودجا وعيدا لهذه القطعة الفريدة من نوعها في العالم بأسرها!

- 1 تبادل سلعة مقابل أخرى
- 2 تركيا الحالية
- 3 صنعها
- 4 صنع النقود

3

### الإمبراطورية العربية الإسلامية

بعد أن عاش المغرب تحت حكم الإمبراطورية الرومانية، ثم البيزنطية، أصبح بلدنا، في بداية القرن الثامن تابعاً للإمبراطورية العربية الإسلامية التي كانت تحت حكم الأمويين آنذاك. ومن أجل تكريس الاستقلال عن بيزنطة، قام عبد الملك بن مروان، أحد الخلفاء الأمويين، بإصدار قطعة نقدية جديدة لا تحمل أية صورة، وعليها عبارة الشهادتين، الركن الأول من أركان الإسلام.



درهم فضي سكه الخليفة عبد الملك

يُمكنك قراءة عبارة الشهادتين منقوشة باللغة العربية

4

### نشأة الدولة المغربية

تم تأسيس أول دولة مسلمة في المغرب على يد الأدارسة، الذين استقروا في مدينة ولبلي (قرب مكناس)، ثم هدينة فاس اللتين شهدتا عملية سك الدرهم الفضي.

درهم فضي تم سكه سنة 172 هـ / 789 ميلادية من قبل ادريس الأول



5

### إمبراطوريات الذهب الكبرى

في القرن الحادي عشر، أسس المرابطون إمبراطورية شاسعة تمتد من نهر السنغال إلى نهر إبرة<sup>5</sup> ومن المحيط الأطلسي إلى الجزائر وهمينوا على تجارة الذهب. لذلك، فإن القطع النقدية التي كانوا يسكونها، وهي الدنانير المرابطية، والمعروفة باسم «marabotins»، كانت مصنوعة من الذهب الخالص وكانت تستخدم على نطاق واسع في الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط.

بعد ذلك، جاءت سلالات اليهودين والهرينيين الذين سيركزون أكثر على توحيد المغرب العربي وقد أصدروا عملات بعدد من المدن.

دينار ذهبي مرابطي ضرب بفاس



5 إبرة هو نهر ياسبانيا

6

## الإمبراطوريات الشريفة

ابتداء من القرن السادس عشر، تقلد السعديون ثم العلويون وبعث عائلات من أصل شريف، من سلالة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، الحكم في المغرب. وعرف سك القطع النقدية الذي كان يتم بواسطة الضرب بالطرقة، تحديثاً حقيقياً ابتداء من نهاية القرن التاسع عشر، تحت إمرة السلطان مولاي الحسن الأول الذي أصدر الريال الحسني الفضي، والذي كان يسك في باريس ولندن وبرلين.



ريال حسني فضي ضرب بباريس

7

## الأوراق البنكية

على إثر حدوث أزمة مالية ونقدية، تم تأسيس البنك المخزني المغربي سنة 1907 وأنيطت به مهام إصلاح الأوضاع النقدية في المغرب وإصدار العملة. وخلال فترة الحماية، كان بنك فرنسا يتولى تصنيع القطع والأوراق النقدية المغربية، ثم بعد الاستقلال، تولت مؤسسات دولية لهذه المهمة إلى غاية سنة 1987، حيث تم تدشين دار السكة، كهيئة لصناعة النقود في المغرب.



10 دراهم تحمل صورة صاحب المجلة الهرموم الملك الحسن الثاني، 1987





1- قبل ظهور النقود، ما هي الوسائل التي كانت تستخدم لشراء بضاعة ما؟

2- ما هي العملة الفريدة التي تم سكها خصيصاً بمناسبة زواج جوبا الثاني بكليوباترا سيليني؟

استمتع برسمها هنا:

3- ما هو شكل القطع الأولى التي صنعت في ليبيا؟

4- ما هو الإسم الآخر الذي عرف به الدينار المرابطي؟

5- لتكريس استقلالهم عن بيزنطة، ماذا نقش الأمويون على قطعهم النقدية؟

6- ما هو القرن الذي بدأ فيه تحديث تصنيع القطع النقدية بالمغرب؟

7- ما اسم المنشأة المكلفة بصناعة النقود حالياً في المغرب؟

8- حان دورك الآن لتتخيل عملة أو ورقة نقدية للمستقبل وترسمها هنا:

اختبر  
معلوماتك



إذا كنت مهتمًا بالرسم والصبغة والفن، ندعوك لتطوير إبداعك وهمسك الفني من خلال تتبع مسار أكبر الفنانين المغاربة والأجانب. قد نرى يوما ما أهد أعمالك الفنية معروضة في متحف كبير...



### رسم مستشرق

في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، بدأ بعض الفنانين الأجانب، من أمثال جاك ماجوريل وهنري بوتوي وفوسيه كروز هيريرا، في البكت عن الإلهام في بلدان الشرق، مثل المغرب والجزائر ومصر، التي كانت آنذاك بلدانا غير معروفة لدى الغرب. وقد عمل هؤلاء على ترجمة انبهارهم بالأضواء والألوان الجديدة إلى رسومات: مناظر طبيعية، أشخاص وعادات، ومشاهد من الحياة اليومية والعيار المحلي.



جاك ماجوريل (1886-1962)  
قصبة أهيتر (وادي أونيدا)، 1928،  
غواش معزز بيودرة الذهب والفضة، 54.5 x 68 سنتيمتر

2-3

## رسم مغربي تجريدي

يعتد الفن التجريدي أو غير المشخص في الأداء على أشكال ونماذج مجردة لا يمكن تحديدها. فهو يتميز باستخدام الأشكال والخطوط والألوان للتعبير عن الأساسيس والنوايا والرغبات، وهى الرسائل، غير أنه يترك للمشاهد حرية التفسير. يعتبر الفنانون مثل الجيلالي الغرابوي وأحمد الشرقاوي ومحمد القاسمي وفريد بلكاهية من الرسامين الرواد للفن التجريدي في المغرب.

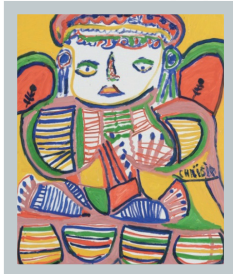


الجيلالي الغرابوي (1930-1971)  
عيون الغضب، 1969،  
لوحة زيتية على القماش  
66x102 سنتيمتر

4

## الرسم المغربي الفطري

ينبثق الفن الفطري عادة من عمل الرسامين العصاميين، أي الرسامين الذين لم يدرسوا الرسم في مدرسة فنون معينة. وهو يمثل الموضوعات الشعبية مثل الشخصيات والأزياء باستخدام تقنيات رسم بسيطة، تكاد تكون طفولية، وألوانا زاهية للغاية. وفي المغرب، ابتداء من الخمسينيات، كان الفنانون مثل محمد بن عادل وأحمد لورديفي أول من استكشف الفن الفطري، ثم تلتهم الشعبية طلال، الفنانة العظيمة التي أعطت زخفا جديدا لهذا النوع من الفن.



الشعبية طلال (1929-2004)  
بائع الدونات، 1988  
زيت على القماش  
82 x 73 سنتيمتر



اختبر  
معلوماتك



1 أذكر ثلاثة أسماء على  
الأقل لرسامين مستشرقين كبار:

.....  
.....  
.....

2 يعتمد الفن التجريدي على أشياء يمكن التعرف عليها.

صحيح

خطأ

3 من هم أول الفنانين المغاربة الذين أدخلوا الرسم التجريدي إلى المغرب؟

جاك ماجوريل

محمد القاسبي

الجيلالي الغرباوي

4 ما هي الخصوصية التي ينفرد بها الفن الفطري؟

يستخدم تقنية بسيطة إلى حد ما مع ألوان جرد زاهية

يقوم بهذا الرسم فنانون أجنب

يترك للمشاهد حرية تأويل اللوحة.

5 استمع برسم أو استنساخ لوحة من اختيارك:



يستهوِك عالم البنوك وتود أن تعرف المزيد عن مهام البنك المركزي وتاريخه وأسْراره! ندعوك لتتحوّل إلى بنكي فارق وتسلّك المسار الأزرق.

## مسار البنك المركزي

### البنك المركزي

#### 1 ماهو البنك التجاري؟

- للبنك ثلاث وظائف رئيسية في اقتصاد أي بلد:
- جمع الودائع النقدية من الأفراد أو الشركات.
  - يضمن توفير «وسائل الأداء» الضرورية لربائتها من أجل إنجاز المعاملات التجارية: دفاتر الشيكات، والتكويلات البنكية والبطائق البنكية.
  - يمنح القروض لبعض الزبائن، من أجل تطوير مشاريعهم.

#### 2 بنك البنوك

يشرف بنك المغرب على جميع البنوك التجارية في المغرب، كما يضع لها القوانين الإنظية لضمان الشفافية المالية وتجنب المخاطر.

#### 2 BIS تاريخ بنك المغرب: من 1906 إلى 1959

تم تأسيس البنك المخزني المغربي في 7 أبريل 1906. يقتضى مؤتمر الجزيرة الخضراء، من أجل تحسين الأوضاع النقدية في المغرب وإصدار العملة. وغداة الاستقلال، طالب المغرب بتأميم اقتصاده، وأنشأ، من أجل ذلك، «بنك المغرب» بوجوب ظهوره 30 يونيو 1959.

3

### البنك في خدمة الدولة

بنك المغرب هو المستشار المالي للحكومة. ويدير عمليات الاقتراض التي تصدرها الدولة.

4

### تدخل البنك في الخارج

يحتفظ البنك المركزي باحتياطات الصرف، أي العملات الأجنبية والذهب، ويحدد سعر الصرف بين الدرهم والعملات الأجنبية.

5

### تاريخ بنك المغرب: من 1959 إلى اليوم

في عام 1959، أنشأ البنك المركزي مقره الرئيسي في الرباط كما قام بتأسيس شبكة من الفروع والوكالات في جميع أنحاء المملكة. وفي مارس 1987، غير اسمه إلى «بنك المغرب» وتم اعتماد هذا الاسم في جميع اللغات.

6

### البنك وصناعة العملة

يعتبر بنك المغرب، بفضل مصنع دار السكة الذي تأسس عام 1987، المؤسسة الوحيدة في المغرب التي تحظى باعتماد تصميم وإنتاج وإصدار الأوراق والقطع النقدية الوطنية والوثائق المؤمنة.

7

### مستجدات بنك المغرب

يمكنك ولوج موقع بنك المغرب الإلكتروني لتصفح جميع أخباره [www.bkam.ma](http://www.bkam.ma)



1. من بين هذه الاقتراحات، ما هي المهام التي يقوم بها البنك:

يمنح القروض للبناء وفق شروط معينة

هو المستشار المالي للحكومة

يتلقى الودائع النقدية من الأفراد والمقاولات

2. في أي سنة تم تأسيس البنك المخزني المغربي؟

1906

1915

1959

3. ما هو الدور الرئيسي لدار السكة؟

إعداد القوانين التنظيمية التي تطبق على البنوك

تكوين احتياطيّات الصرف

صناعة الأوراق والقطع النقدية

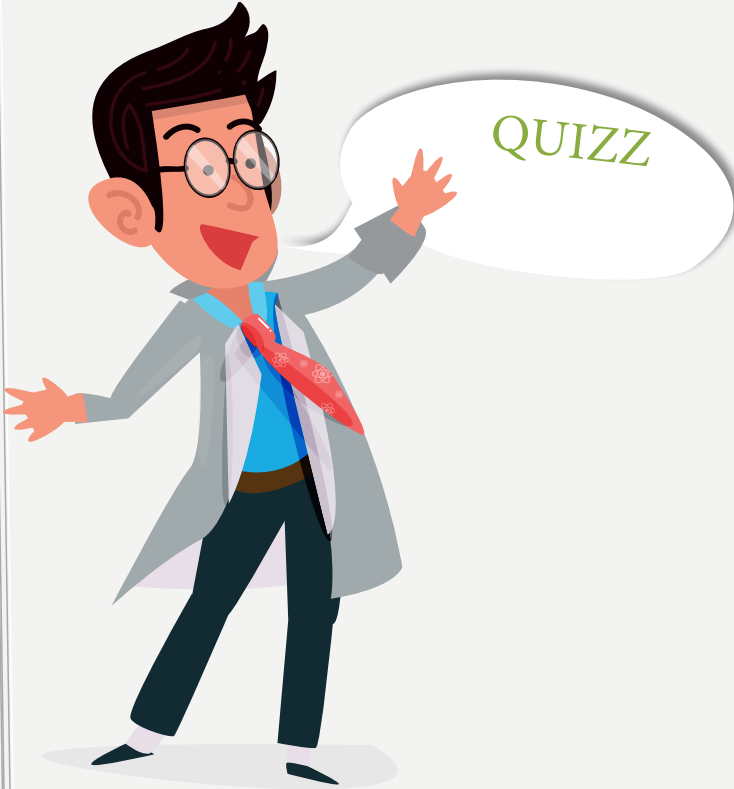


4. من بين المقترحات التالية، ما هي مهام بنك المغرب:

هو المسؤول عن عمليات الاقتراض التي تصدرها الدولة

منح القروض للأفراد

هو المستشار المالي للحكومة



الأجوبة:

### مسار المستكشف الصغير

1. القايضة
2. قطعة أريوس الذهبية
3. بيضوية الشكل
4. الشهادة
5. «Marabotins»
6. السلطان مولاي الحسن الأول
7. دار السكة

### مسار الفنان الناشئ

1. جاك ماجوريل وفنري بونتوي وفوسيه كروز هيريرا
2. فضاً
3. محمد القاسمي، الجيلالي الغرباوي
4. تستخدم تقنية بسيطة إلى حد ما، مع ألوان زاهية جداً.

### مسار البنكي الخارق

1. يمنح القروض للزبناء وفق شروط معينة / يتلقى الودائع النقدية من الأفراد والمقاولات
2. 1906
3. صنع الأوراق والقطع النقدية
4. مسؤول عن عمليات الاقتراض التي تصدرها الدولة / هو المستشار المالي للحكومة



[www.bkam.ma](http://www.bkam.ma)  
[f/MuseedebankalMaghrib](https://www.facebook.com/MuseedebankalMaghrib)